الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٦ تشرين الأول ٢٠٢١ | الموافق ٢٩ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٨٠ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 6, 2021 | No. 3580 | 15th year

بكين: على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التزام الحياد في سورية

وكالات

جددت الصين دعوتها الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى التزام الحياد والموضوعية والاستقلالية فيما يتعلق بملف الكيميائي في سورية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن نائب المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ قوله في إحاطة لمجلس الأمن الدولي أول من أمس: «نأمل أن تلتزم الأمانة الفنية للمنظمة بالطبيعة الفنية وبروح الحياد والموضوعية والاستقلالية في أداء واجبها وتسهيل العودة إلى إطار اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

وشدد على أن إنشاء ما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية»، التابع للمنظمة يتجاوز نطاق اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ويتعارض مع تقليد الإجماع في منظمة الحظر، وقد أعربت العديد من البلدان بما في ذلك الصين عن قلقها إزاء ذلك.

مدير المخابرات الأردني: علاقتنا مع سورية أخذت دفعة للأمام

وكالات

أكد مدير المخابرات العامة الأردنية، اللواء أحمد حسني، أن علاقات عمّان مع دمشق أخذت دفعة للأمام، وأن هناك تنسيقاً لإيجاد بيئة آمنة في لبنان وسورية.

وأوضح حسني في حديث للصحفيين، أن الأردن يتعامل مع الملف السوري كأمر واقع، بغض النظر عن التداخلات الموجودة فيه والمصالح الدولية هناك، حسب ما ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أمس.

وأضاف: «علاقتنا مع دمشق أخذت دفعة للأمام، فالأردن لديه مشكلة كبيرة في الجنوب السوري، بالإضافة إلى تبعات «قانون قيصر» تجارياً واقتصادياً، إضافة إلى ملف المياه، والعناصر المتطرفة، وانطلاقاً من أن كل ما يهمنا هو الأردن ومصالحه، كان لا بد من التحرك بهذا الاتجاه، عبر التعاطي مع الواقع الموجود أمامنا».

مباحثات لبنانية مصرية لنقل الغاز عبر سورية

وكالات

أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، أنه من المقرر الانتهاء من الإجراءات اللازمة لتزويد لبنان بالغاز الطبيعي المصري خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وحسب بيانٍ صادر عن وزارة البترول المصرية، ونشرته وسائل إعلام مصرية، ناقش وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فيّاض وعدد من المسؤولين الآخرين في مصر، خلال اليومين الماضيين، سُبل إنهاء إجراءات تزويد لبنان بالغاز المصري، وقال الملا خلال مؤتمرٍ صحفي مشترك مع نظيره اللبناني: إنّ «المباحثات مع فياض كانت مثمرة وناجحة لوضع خريطة طريق لإمداد لبنان بالغاز المصري تشمل كل الجوانب الفنية والتجارية والتعاقدية وآلية التوريد»، مشيراً إلى أنه تمّ «الاتفاق على التوقيت لاستكمال الإجراءات والتنسيق مع الأردن وسورية لمرور الغاز عبر أراضيهما».

من جانبه أكد فياض أن «المباحثات في مصر كانت ناجحة، وأنّه تم بحث الآليات السريعة المقرر اتخاذها من أجل إعادة تفعيل اتفاقيات توريد الغاز المصري إلى لبنان عبر خط الغاز العربي المار بدولتي الأردن وسورية».

كما بيّن أن «مصر عرضت توريد كميات إضافية من الغاز إلى لبنان، سواء على المدى القصير أم الطويل»، موضحاً أن «هذا التعاون سوف يسهم في تحسن قطاع الطاقة اللبناني».

وبعد القاهرة من المقرر أن يتجه فياض إلى عمّان، على أن يختتم جولته في دمشق.

الجيش يدفع بتعزيزات إضافية إلى إدلب

بعثة أممية تؤكد إرسال أنقرة مرتزقة سوريين للقتال في ليبيا

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

دفع الجيش العربي السوري، أمس، بتعزيزات إضافية إلى محافظة إدلب في إطار الاستعداد لعملية عسكرية واسعة النطاق هناك ويبدو أنها باتت وشيكة.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دفع بتعزيزات إضافية من عدده وعتاده إلى ريف إدلب الجنوبي، في سياق الاستعداد لعملية عسكرية وشيكة واسعة النطاق.

وأوضح المصدر أن الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب دكت بالمدفعية تحركات للإرهابيين في عدة محاور بجبل الزاوية.

من جهتها ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن منطقة «خفض التصعيد» شهدت تجدداً للقصف المتبادل بين قوات الجيش والتنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية.

في غضون ذلك ذكر «مصدر خاص» وفق مواقع إلكترونية معارضة أن مجموعة مجهولة استهدفت بدراجة نارية مفخخة، آلية عسكرية مصفحة على متنها ضباط من قوات الاحتلال التركي أثناء مرورها بين مدينة أريحا وبلدة نحليا، مشيراً إلى أن الانفجار لم يتسبب بأضرار بشرية أو مادية.

وتبنت ما تسمى «سرية أبي بكر الصديق» في بيان عملية الاستهداف، وقالت وفق مواقع إلكترونية معارضة: إن إحدى مفارزها تمكنت من قتل وجرح ضباط أتراك من خلال استهداف سيارتهم بعبوة ناسفة على طريق نحليا – أريحا في أكبر معاقلهم وترساناتهم في الشمال السوري مع طلوع شمس (أمس) الثلاثاء».

بموازاة ذلك، اندلعت اشتباكات بين مسلحين موالين لقوات الاحتلال التركي وسط مدينة الباب المحتلة شرق حلب، وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الاشتباكات أدت إلى إغلاق المحال التجارية وسقوط جرحى.

من جهة ثانية استولى إرهابيون مما يسمى «لواء السمرقند» الموالي لقوات الاحتلال التركي بقوة السلاح على أحد المنازل في قرية كفرصفرة بمنطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي الغربي واعتدوا بالضرب على سكانه ومن بينهم أطفال وطردوهم إلى العراء وقاموا بتحويله إلى مقر عسكري لهم، حسب ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية.

تأتي هذه المعطيات في وقت كشفت فيه البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ليبيا، والمفوضة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أدلة تشير إلى مشاركة مواطنين سوريين في عمليات قتالية لدعم ما يسمى «حكومة الوفاق الوطني».

وقالت البعثة في أول التقارير التي قدمتها للأمم المتحدة أمس: إن المقاتلين السوريين الذين قابلتهم البعثة أكدوا لها أنه تم تجنيدهم من رؤسائهم فيما يسمى «الجيش الحر»، وأن مواطنين أتراكاً ساهموا بشكل فعال بنشرهم في ليبيا، وأن الحافز وراء انتشارهم كان المكسب المالي، ولم تحدد التحقيقات بعد إذا ما كان هؤلاء المرتزقة السوريون قد ارتكبوا أي انتهاكات.

عناصر من الجيش العربي السوري في ريف إدلب (عن الانترنت)

«البعث»: نحن على ثقة بأن النصر قدر شعبنا وخياره الحر

السوريون يحيون اليوم الذكرى الـ٤٨ لحرب تشرين التحريرية

الوطن – وكالات

يحيي السوريون اليوم الذكرى الـ٤٨ لحرب تشرين التحريرية، في وقت تستعد فيه البلاد لإنهاء وجود آخر ما تبقى من بؤر إرهابية على أرضها، وإنجاز انتصار جديد يستكمل ما تحقق في عام ١٩٧٣.

حرب تشرين التحريرية التي جاءت انفراجاً لنكسات ونكبات توالت على المنطقة ظلت ذكرى الانتصار فيها، منارة تتوارثها الأجيال كمصدر للفخر والاعتزاز وتأكيد قدرة السوريين دوماً على تحرير أرضهم من كل غازٍ ومعتدٍ.

القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، قالت في بيان أصدرته أمس، إنه وبالتزامن مع ذكرى حرب تشرين التحريرية تشهد سورية انتصاراً سياسياً نوعياً حققه الشعب السوري.

وأكدت القيادة المركزية في بيانها أن الانتصار السياسي الذي حققته سورية يتمثل في مظاهر العودة العربية والعالمية إليها كاعتراف إلزامي من الدول والأنظمة التي حاربتها، بفشل مخططها لإخضاع البلاد وتقسيمها، ونتيجة لانتصارات ميدانية متوالية حققها الجيش العربي السوري في عدة مناطق.

وأشارت إلى أن التصدي المدهش للعدوان الإرهابي غير المسبوق الذي شهدته سورية في السنوات الماضية، أكد مجدداً قدرة شعبها على صنع تاريخه بنفسه، معربة عن ثقتها بأن النصر قدر شعبنا وخياره الحر.

بدوره، أكد مجلس الشعب في بيان بهذه المناسبة، أن لا خلاص من الأخطار التي تحدق بالأمة العربية إلا بتمتين الوحدة الوطنية والالتفاف القوي حول راية الصمود والتمسك بالحقوق العربية، مشيراً إلى أن نتائج هذه الحرب دفعت العدو لإعادة حساباته بعدما كان يراهن على الضعف العربي، حسبما ذكرت «سانا».

على خطٍّ موازٍ، أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن حرب تشرين شكلت نكسة للمشروع الاستعماري الصهيوني، وأكدت أن وحدة الصف العربي هي الطريق الأوسع لاستعادة الحقوق والمقدسات.

وقالت: إن «المؤامرة التي تواجهها سورية العروبة ونشاهد آخر فصولها هذه الأيام، هي جزء من صراعنا مع العدو الصهيوني، فالإرهاب الدموي الحاقد يرتكز أساساً على الإرهاب الصهيوني العنصري ويخدم أهدافه الخبيثة، ونحن في جيش التحرير الفلسطيني نعتبر وقوفنا مع سورية العروبة، ومع نهج المقاومة المشرف، خلف راية القائد الأمل الرئيس المفدى بشار حافظ الأسد التزاماً حقيقياً بقضيتنا الفلسطينية، فسورية القوية هي قلعة العروبة، وهي الضمانة لتحرير فلسطين».

على خطٍّ موازٍ، أقامت محافظة درعا في صالة البعث بالمدينة احتفالاً جماهيرياً ومعرضاً فنياً لعدد من الفنانين ضم لوحات ومنحوتات مستوحاة من بقايا القذائف والرصاص التي خلفتها الحرب، بالترافق مع إقامة فرع حزب البعث في القنيطرة بدار الجولان للثقافة بمدينة البعث مهرجاناً خطابياً بهذه المناسبة.

العكام: الانفتاح السوري - الأردني يفتح ثغرة في «قانون قيصر»

محمد منار حميجو

رأى عضو مجلس الشعب محمد خير العكام أن الانفتاح السوري – الأردني يفتح ثغرة في «قانون قيصر» باعتبار أن هناك موافقة أميركية على هذا الانفتاح، وهذه الثغرة من الناحية السياسية تخدم صمود الشعب السوري ومن الناحية الاقتصادية هي تصب في مصلحة شعبي البلدين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف العكام: نحن نسعى إلى تحقيق مصلحة الشعبين بغض النظر عن الاعتبارات السياسية التي دعت الأردن إلى هذا الانفتاح على سورية، ولذلك تعاملنا مع هذا الموضوع بمرونة شديدة، مؤكداً أنه من المنطق الطبيعي أن تنفتح الشعوب العربية على بعضها الآخر ويصبح هناك تشابك فيما بينها من الناحية الاقتصادية.

وبيّن العكام أن أميركا كانت مضطرة للقبول بهذا الانفتاح والسماح للأردن به لأنها وجدت أن «قانون قيصر» خنق اقتصادات الدول المجاورة التي تخدم المصالح الأميركية بعدما كان هدفها خنق الاقتصاد السوري لذلك أعادت حساباتها مرة أخرى حتى يكون هناك إنعاش للاقتصاد الأردني واللبناني أيضاً.

من جهته أكد مصدر في معبر نصيب الحدودي مع الأردن أن السوريين الذين يسمح لهم بدخول الأردن من دون موافقات من الداخلية الأردنية هم المقيمون في دول الخليج والسوري المتزوج من أردنية أو السورية المتزوجة من أردني ويشمل كل سوري مسافر لديه موعد طائرة من مطار الملكة علياء مع فيزا أو إقامة ويسمح له بالدخول قبل ٢٤ ساعة من موعد إقلاع الطائرة، مشيراً إلى أنه يسمح أيضاً بالدخول من دون موافقات مسبقة للمستثمرين الحاصلين على سجل تجاري تبلغ قيمته ٥٠ ألف دينار أردني، وما دون ذلك فإنهم يحتاجون إلى موافقة.

شراء موسم القمح القادم بـ١٥٠٠ ليرة للكيلو من الفلاحين

الوطن

حدد مجلس الوزراء سعر شراء محصول القمح من الفلاحين لموسم ٢٠٢١–٢٠٢٢ بـ١٥٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد، بما يشجع الفلاحين على زراعة أراضيهم والحصول على أكبر كمية من الإنتاج للاستهلاك المحلي وتخفيض فاتورة الاستيراد.

وخلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس وافق المجلس على منح المؤسسة السورية للتجارة سلفة مالية قدرها ٦٥ مليار ليرة لتمويل شراء مادة السكر الأبيض، وعلى استكمال تنفيذ مشروع إعادة تأهيل ٣ آلاف هكتار من مشروع ٧٤٠٠ هكتار لري سهول حلب الجنوبية.

وأكد المجلس ضرورة إعداد خطة متكاملة لتسويق موسم الحمضيات وتأمين حاجة السوق المحلية، واستجرار الحمضيات بشكل مباشر من المزارعين وطرحها في صالات السورية للتجارة بأسعار مناسبة وتجهيز أماكن التخزين والتأكد من جهوزية مراكز الفرز والتوضيب الخاصة بالتصدير.

من جهته أكد عرنوس أهمية الالتزام بالمعايير الخاصة بترشيح معاوني الوزراء والمديرين العامين بما ينسجم مع المشروع الوطني للإصلاح الإداري، وضرورة الاستثمار الأمثل لموقع معاون الوزير لتحسين بيئة العمل وإحداث تغيير إيجابي على مستوى الأداء، لافتاً إلى ضرورة استكمال أتمتة عمل المديرية العامة للمصالح العقارية وفروعها بهدف تبسيط الإجراءات على المواطنين والحفاظ على حقوقهم وممتلكاتهم.

وطلب المجلس من الوزارات إعداد قاعدة بيانات تتضمن معطيات واضحة ودقيقة للاستفادة منها في عملية توجيه الدعم ليصل إلى مستحقيه، وأكد أهمية الالتزام بإجراءات السلامة واتباع أساليب الوقاية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا وتزويد المشافي بالكميات الكافية من الأوكسجين والتشجيع على تلقي اللقاح.

المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لـ«الوطن»:

على المجتمع الدولي إبقاء سورية في قائمة الأولويات

سيلفا رزوق

عبّر مدير المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لؤي شبانة، عن ارتياحه وسعادته بمستوى التعامل بين مكتب الصندوق في دمشق وبين المؤسسات الحكومية ذات العلاقة في سورية.

وفي مقابلة مع «الوطن»، أشار شبانة إلى أن سورية تمر بأوضاع غير طبيعية منذ عدة سنوات، وبالتالي من الطبيعي لأي دولة أخرى وليس سورية فقط، مرت بهذه الظروف الصعبة، استثمار جزء كبير من موارد الدولة فيما يخص الأوضاع الأمنية والأوضاع العسكرية على الأرض، وبالتأكيد قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات الأخرى فيما يتعلق بالناس، ولكن كل ما تقدمه الأمم المتحدة على أهميته ليس الضامن الأساسي لاحتياجات الناس، فما تقوم به الدولة بالتأكيد هو أكبر بكثير مما تقدمه المنظمات مجتمعة، وهذا لا ينطبق على سورية فقط، وإنما على أي دولة أخرى، وأضاف: «الأمم المتحدة تقوم بدور تكميلي وتقوم بدور تقني لمساعدة الأجهزة الحكومية على القيام بواجباتها. في الجانب الإنساني صحيح أن الأمم المتحدة هي التي تتولى القيادة، لكن هذا الموضوع ما زال بحاجة إلى جهود أكبر وإلى تمويل أكبر لأن الاحتياجات على الأرض كثيرة، وخلال زيارتنا إلى حمص شاهدنا مناطق الدمار وهذه المناطق حتى يتم إعمارها هي بحاجة إلى سنوات كثيرة وبحاجة لأموال أكثر بكثير مما هو متوفر حالياً».

وشدد شبانة على أن كل ما له علاقة باحتياجات الناس يجب التعامل معه بشكل إيجابي، وأن ما يهم الأمم المتحدة هو الوصول إلى المحتاجين للخدمات الأساسية والوصول إلى الناس ليتمكنوا من العيش الكريم وممارسة حقوقهم كما أقرتها المواثيق الدولية، مشدداً على أن أي إعاقة لوصول هذه الخدمات بالتأكيد هي مسألة تعيق عملية وفاعلية تقديم المساعدات، وأضاف: «نحن ندعو دائماً لأهمية ضمان أن يصل للناس كل ما يحتاجون إليه وفقاً للمواثيق الدولية».

وكشف مدير المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن اتفاق قريب «للنطاق الإستراتيجي للتعاون بين الأمم المتحدة والحكومة السورية»، مبيناً أنه فور توقيع هذا الإطار ستكون هناك فاعلية أكبر على الأرض.

وشدّد شبانة على ضرورة الالتفات إلى أن الاحتياجات في سورية كبيرة، وقال: «أهم رسالة أود قولها إنه يجب على المجتمع الدولي إبقاء سورية على قائمة الأولويات، فيما يتعلق بتوفير الدعم لأن الاحتياجات كبيرة وكبيرة جداً».

توافد المسلحين لتسوية أوضاعهم مدّد تسوية الصنمين يوماً آخر

الجيش يستكمل تنفيذ التسوية في «إنخل» شمال درعا

الوطن

تواصلت أمس في ريف محافظة درعا الشمالي عملية تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة، وبدأ الجيش العربي السوري والجهات المختصة ظهراً باستكمال تنفيذ بنودها في مدينة إنخل، بعد انتهاء عمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح في مدينة جاسم.

وذكرت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»، أن وجهاء إنخل وافقوا منذ أكثر من أسبوعين على التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء محافظة درعا وفرض كامل سيادتها فيها.

وأعادت التذكير بأن أهالي مدينة إنخل بادروا من تلقاء أنفسهم منذ أكثر من أسبوع إلى جمع السلاح وجرى تسليم جزء منه للجيش، كما قاموا بإعداد قوائم بأسماء المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لتسوية أوضاعهم.

وأوضحت المصادر أنه تم افتتاح مركز تسوية في وسط المدينة، وأقبل عليه عشرات المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم للجيش.

وبعد أن رجحت المصادر ذاتها الإثنين الماضي لـ«الوطن» أن يتوجه الجيش والجهات المختصة صباح يوم الإثنين إلى مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي للبدء بتنفيذ التسوية، أوضحت المصادر في تصريحها أمس أنه وبسبب تواصل توافد المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية إلى مركز التسوية في جاسم من أبناء المدينة ومدينة الحارة وبلدة نمر لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الذي بحوزة بعضهم، جرى تمديد العمليتين ليوم ثالث وقد انتهتا ظهر أمس، كما أن إنخل أقرب إلى جاسم من الصنمين والرؤية تبلورت باستكمال تنفيذ التسوية في إنخل.

ورجحت ألا يستغرق استكمال تنفيذ التسوية في إنخل وقتاً طويلاً، لينتقل بعدها الجيش العربي السوري والجهات المختصة إلى باقي مدن وبلدات وقرى ريف درعا الشمالي ومنها مدينة الصنمين التي وافق وجهاؤها على تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية.

يلحق ضرراً كبيراً بمئات المعامل ويقضي على جهود إعادة الصناعيين من الخارج

الشهابي: السماح باستيراد الأقمشة المصنرة سيدمر الصناعة النسيجية بالكامل

خالد زنكلو - هناء غانم

ناشد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي رئيس الحكومة بالعدول عن قرار وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٧٩٠، الذي صدر في ٤ الشهر الجاري والمتضمن السماح باستيراد مادة الأقمشة المصنرة غير المنتجة محلياً لجميع المستوردين، وعده مدمراً للصناعة النسيجية بالكامل.

وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر الشهابي قرار الوزارة «أخطر قرار يعترض الصناعة منذ سنوات لأن ارتداداته لا تنعكس على الأقمشة المصنرة فقط، بل تطول كل ما هو متمم لهذه الصناعة العريقة، واستمرار العمل به سيؤدي إلى إغلاق معظم مصانع الأقمشة المصنرة والمصابغ ومعامل الغزل، وإلى نزوح هذه الصناعات إلى خارج البلد، وتحول العديد من المنتجين إلى مستوردين بدل تحفيز المستوردين للتحول إلى الصناعة».

وأعرب الشهابي عن مخاوفه من توجيه القرار ضربة قاضية لجهود إعادة الصناعيين السوريين من مصر «لكون معظمهم يعمل في صناعة النسيج».

وأكد أن القرار «مخالف لتعميم رئاسة الحكومة بتاريخ ٢٢ الشهر الفائت حول توصيات اللجنة الاقتصادية في جلستها رقم ٣٦، عقب اجتماعها مع ممثلي الاتحاد قبل ذلك بيومين، والقاضي بإيقاف آلية المخصصات وحصر استيراد الأقمشة المصنرة التي لا تنتج محلياً بالمنافذ البحرية وإعادة دراسة أسعارها الاسترشادية، منعاً للفساد الذي سببه الاستيراد حسب المخصصات الصناعية، كما أكد وزير الاقتصاد».

بدوره أكد الصناعي عاطف طيفور في تصريح لـ«الوطن» أن قرار السماح باستيراد مادة الأقمشة المصنرة غير المنتجة محلياً لجميع المستوردين، ضار جداً بالصناعة الوطنية، لافتاً إلى أنه من المفروض التركيز على المصانع المنتجة محلياً.

خطة شاملة لتأهيل «السيدة زينب» ودراسة لحركة المرور ودعم فوج الإطفاء

في ريف دمشق ٢٤٨ منشأة سياحية منها ١٢٣ فندقاً

فادي بك الشريف

كشف مدير سياحة ريف دمشق وائل كيال عن ٢٤٨ منشأة سياحية داخل الخدمة في الريف منها ١٢٥ منشأة إطعام و١٢٣ منشأة مبيت، مبيناً أن عدد المطاعم من مستوى نجمتين يصل إلى ١١٥ مطعماً بعدد كراسي ١٦٤٥١ كرسياً، ومن مستوى ٣ نجوم ٧ مطاعم بعدد كراسي ٢٧٥٣ كرسياً، ومن مستوى ٤ نجوم منشأة وحيدة بعدد كراسي ٣٩٠ كرسياً، إضافة إلى مطعمين من مستوى ٥ نجوم بعدد ٩٦٨ كرسياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح كيال أن عدد المنشآت السياحية التي دخلت الخدمة منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه بلغ ١٦ منشأة إطعام من مستوى نجمتين، و٥ منشآت مبيت من مستوى نجمتين، مشيراً إلى وجود ٣ منشآت سياحية تم تأهيلها بشكل نهائي وفق المرسوم ١١ لعام ٢٠١٥ موزعة على منشأة مبيت ومنشأتي إطعام.

كيال كشف عن خطة متكاملة بين مختلف الجهات المعنية لتطوير منطقة السيدة زينب ومحيط المزار وتجهيز البنى التحتية الرئيسية نظراً لأهمية المنطقة كمنطقة سياحة دينية، مبيناً تشكيل لجنة لدراسة واقع المنطقة من مختلف المجالات.

وأكد كيال وجود دراسة شاملة لحركة المرور في السيدة زينب وتنظيمها بالشكل الأمثل من الجهات المعنية، مع دراسة إمكانية رفد مركز مدينة السيدة زينب بسيارتي إسعاف مع كادر طبي متخصص، إضافة إلى دعم فوج إطفاء السيدة زينب بالآليات اللازمة وفق الإمكانيات المتاحة.